قف على قلب الحديث

عنه وجهه وغيره بالزيادة والنقص وبدل بعضه وأحدث الخبر
الذي يحدث به . ويقال يطلق على القليل والكثير وربما جمعوه على
أحاديث شاذ وإنما قال الفراء أرى أن واحد الأحاديث أحدوثة
وسائق وبدل الشيء وغيره عدله بحاله وحرفه وقلب الثوب يستعمل
لازمه ومتعديه وجبره بمعنى جدله أي قلبه يستعمل بمعنى حول وقوله
كذلك الحديث يجوز في الحديث الرفع على الابتداء وكذلك خبره أي
والحديث كائن كالثوب في أنه يقال قلبه إذا غيره ويجوز فيه النصب
بقلب مضمرا دل عليه المذكور أولا والتمثيل وقلب الحديث مثل قلب الثوب
في استعماله ثلاثيا ورباعيا كما يرشد إليه قوله يعني بدله فأما جملة مضمرة
لقلب الحديث والله أعلم . قوله

وقد وقفت فرسي توقفا . أقفه وقد وقفت موقفا
وقد وقفت السامي وقفا . أي حبسا فلا يبرح واقفا

قال في القاموس وقف يقف وقوفا دام قائما ووقفته أنا وقفا
فعلت به ما انتصب له وقفته وأوقفته ثم قال ووقف الدابة حبسها
كأوقف وهذه رديئة في الصحاح يقال وقفت الدابة أوقفت وقوفا
ووقفتها أنا وقفا يتعدى ولا يتعدى ثم قال ووقفت الشيء
وقفا وأوقفته لغة رديئة . وفي الصحاح وقفت الدابة تقف
وقوفا ~~[illegible]~~ شيء ووقفتها أنا وقفا يتعدى ولا
يتعدى والمصدر قارد ووقفت الدابة وقفا حبستها في سبيل أو
شيء موقوف ووقف أيضا تسمية بالمصدر والجمع أوقاف مثل
ثوب وأثواب وأوقفت الدابة بالألف لغة تميم وأنكرها
الأصمعي وقال الكلام وقفت بغير ألف . قلت أخذ من هذا أنهم
أمروا أن وقف يستعمل على ثلاثة أوجه وقفت
بمعنى وقفت قائما . الثاني وقفت الدابة بمعنى حبستها وأوقفتها
قائمة . الثالث وقفت الدابة وغيرها بمعنى جعلتها حبسا . وقال

أنه

أنه بمعنى القيام يستعمل لازما ومتعديا كما صرحوا به . وقال أن مصدره
إذا كان لازما الوقوف كالقعود والجلوس ومصدره إذا كان متعديا
الوقف كالضرب والقصر على القاعدة . وجمع بعضهم المصدر على
الفعول والمصدر المتعدي على الفعل كما هو مسطور في التصريف
وهذا هو الظاهر القاموس والصحاح وصرح به في المصباح وجعله
دلالة فارقة بين المتعدي واللازم . والذي في أفعال ابن القطاع
وفي خلاصة الحكم أنه يقال الوقف من اللازم والمتعدي مما قال
ابن القطاع وقف الشيء وقفا وقوفا ثبت والدابة وغيرها جعلها
تقف والمال حبسه وقلاني الخلاصة وقف بالمكان وقفا ووقوفا
فهو واقف والجمع وقف ووقوف ووقف الدابة جعلها تقف ووقف
الأرض على المساكين وغيرهم وقفا حبسها وزعم أن وقف اللازم
لا يستعمل إلا ثلاثيا بخلاف المتعدي فإن وقف الدابة فيه لغتان أخريان
وقف بالتضعيف وأوقف بالهمزة وظاهر القاموس أنهما أيضا
رديئان من التصريح لتسليمه إياهما غلطي وقف الدابة فإنه ~~[illegible]~~
لما قال كأوقف فسر بقوله وهذه رديئة فربما يستدرج منه أن
استعمال أوقف الدابة ليس بردي . قلت وجاء وقف الدابة
بالتضعيف لا الفردية ولا يعرف غيره وأما ذكر ذاني مقالة الصحاح
أوقف بالألف فقط وأن أصلها الوقف فما ذكروا إلى رديئة
مطلقا فإن في الخلاصة خلاف ما تقدم . فأما أوقف في جميع ما تقدم
من الدواب والأرضين وغيرهم فهي لغة رديئة . وكأن صاحب
القاموس اختار قول صاحب الحكم وقيل وقف وأوقف سواء فكان
عليه أن يذكرها غير مقتصر عليه لو وافق اعتمادا على هذا القول أو صرح
بقبول أو تركها ساكتا لو هو أنا عدم تعيينه على ما في الأول
والتصريح به في الثاني فالظاهر أنه رديء له . وشرط أن
الصحاح أكثر أوقف الدابة مطلقا وقال الكلام وقفت بغير ألف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)